



بلاغ صحفي – 8 أكتوبر 2019

بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات بتونس: انتخابات تشريعية ذات تنظيم جيد اتّسمت بانخفاض نسبة المشاركة إثر حملة انتخابية حجبها الانتخابات الرئاسية

تونس في 8 أكتوبر 2019- جرت الانتخابات التشريعية يوم 6 أكتوبر بنظام مع تطبيق جيد للغاية لإجراءات التصويت وقواعد الشفافية، حسب بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات بتونس التي نشرت 95 ملاحظا في 479 مكتب اقتراع يوم الانتخاب. " تسجّل البعثة أيضا انخفاضا ملموسا في نسبة المشاركة "، صرح السيد فابيو ماسيمو كاستالدو رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات.

كما أكد السيد كاستالدو رئيس ملاحظي الاتحاد الأوروبي أن " الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد رفعت بنجاح رهان تنظيم هذه الانتخابات التشريعية التي اجريت قبل أسبوع فقط من موعد الدور الثاني للانتخابات الرئاسية المقرر ليوم 13 أكتوبر ".

ولاحظ السيد فابيو ماسيمو كاستالدو أن "شفافية الاقتراع قد تعزّزت بحضور مميز لممثلي القوائم المترشحة والملاحظين الذين تمكنوا عموماً من الملاحظة دون عوائق ". كما تابع ملاحظو الاتحاد الأوروبي عملية فرز الأصوات التي قيموها إيجابيا بمكاتب الاقتراع التي تواجدوا بها بالإضافة الى عملية تجميع النتائج في مختلف مراكز التجميع. ومن ناحية أخرى، تسجل البعثة أنه من بين ال 1506 قائمة مترشحة للانتخابات التشريعية، فقط 14.5% ترأسها نساء.

خلال الحملة الانتخابية فضّلت القوائم المترشحة خاصة أنشطه قريبة من الناخبين. ومن بين المترشحين للدور الثاني للانتخابات الرئاسية لم يقدم قيس سعيد، أو يساند أيّ قائمة مترشحة للانتخابات التشريعية في حين لم يتمكن نبيل القروي، الموقوف تحفظياً، والذي قدّم حزبه قوائم بال 33 دائرة انتخابية، من القيام بحملته شخصياً خلال هذا الانتخاب.

ومن بين وسائل الإعلام السمعي البصري التي تم رصدها من قبل البعثة، قامت وسائل الإعلام العمومية بتغطية تعددية وعادلة بين القوائم المترشحة، في حين لم تضمن بعض وسائل الإعلام الخاصة احترام هذه المبادئ، وخاصة قناة نسمة التي لا تملك رخصة بث. اتسمت الحملة الالكترونية بنشاط مكثف على شبكات التواصل الاجتماعي وبخروقات متواصلة تتعلق بنشر رسائل مدفوعة الأجر، محجرة خلال الحملة التشريعية مما أضر بالقوائم التي احترمت قواعد الحملة.

ومن جانبه أكد السيد إمانويل موريل، رئيس بعثة البرلمان الأوروبي المتواجدة بتونس لملاحظة الانتخابات التشريعية أن: " دعم الاتحاد الأوروبي لتونس يكتسي صبغة إستراتيجية. وأكثر أهمية من ذلك، أنه بمرافقة مسار انتقال ديمقراطي فريد، ترسخ لدينا الوعي بأننا نتقاسم أكثر من مجرد مصالح أو قيم: وحدة المصير ".

وتواصل بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات، التي حلت بتونس منذ يوم 23 اوت، ملاحظة المسار الانتخابي التشريعي والدور الثاني للانتخابات الرئاسية المقرر ليوم 13 أكتوبر.

للاتصال ببعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات بتونس 2019:

آلان شابوه -الملحق الصحفي

alain.chabod@moeuetunisie2019.eu - +216 28 489 683/ +216 56 832 009